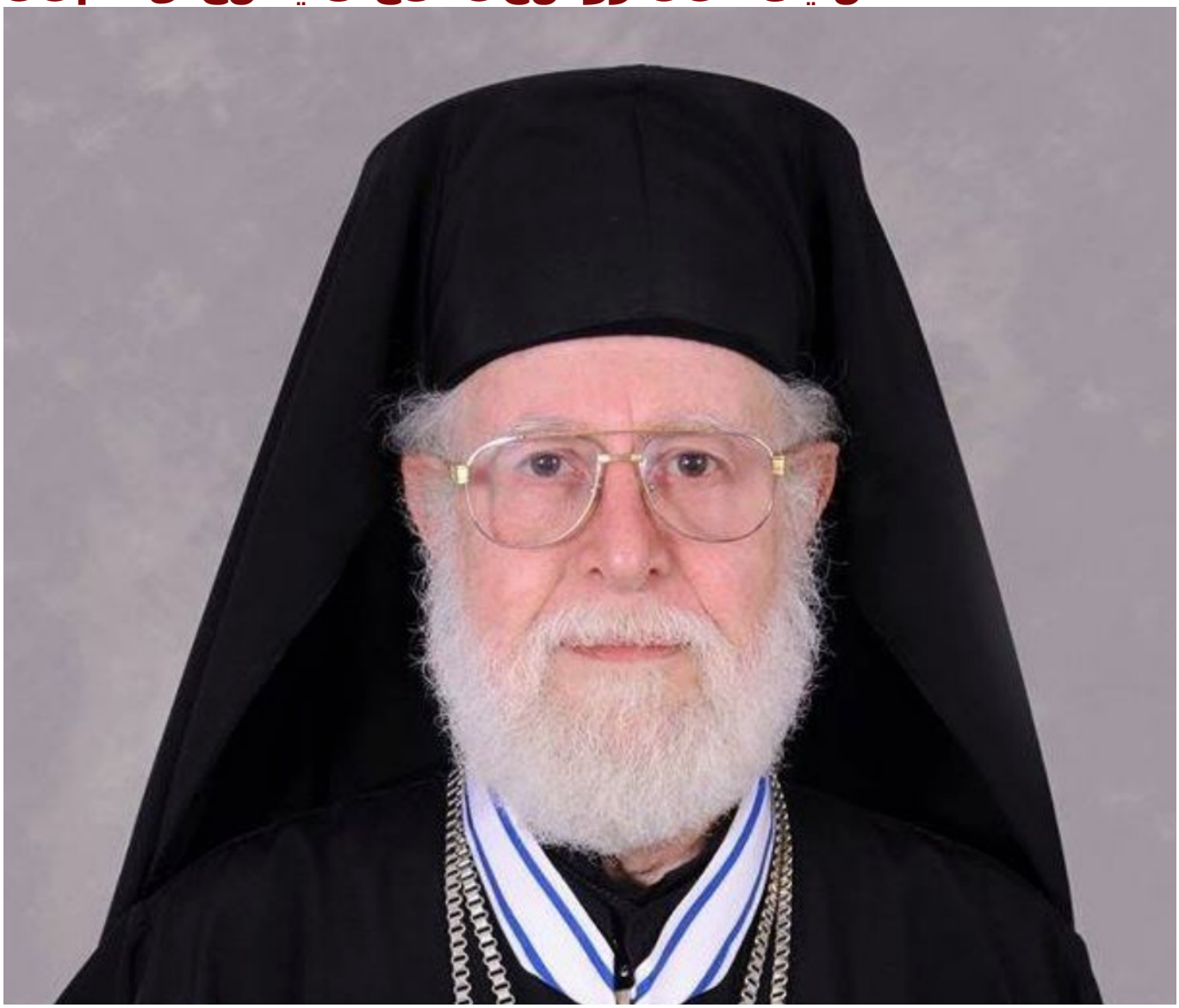
25/04/2020

مطران طنطا: إلغاء القداسات تذكير للمتقاعسين عن الحضور للكنيسة



قال الأنبا نيقولا أنطونيو، مطران طنطا للروم الأرثوذكس، إن في العام 2020 لم يتمكن المؤمنون من حضور القداسات والصلوات بالكنيسة في أحد الشعانين وأسبوع الآلام وأحد القيامة المجيد، بسبب إغلاق الكنائس أبوابها تحسبا لانتشار وباء كورونا بين التجمعات في الأماكن المغلقة، كما أغلقت المدارس، وعدد ليس بالقليل من العاملين أصبحوا يؤدون أعمالهم من منازلهم.

وأضاف: "هذا كله، إغلاق الكنائس أبوابها والبقاء في المنازل، زاد عدد المؤمنون المتابعين لقداسات وصلوات الكنيسة خلال البث المباشر وكذلك الفيديوهات المُسجلة لها حتى أن مَن لم يكن يحضر هذه القداسات والصلوات في الكنيسة بشكل منتظم في الأعوام السابقة، وكذلك الذين أصلا كانوا يمكثون في

منازلهم والذهبون إلى الكنيسة، أصبحوا متابعين لها، وإن حُرموا من التناول من القدسات الإلهية”.

وتابع: “هذه التجربة، بسبب هذا الوباء، عدم التمكن من حضور القداسات والصلوات في الكنيسة والاشتياق لممارسة هذه الخدمات المقدسة والتناول من القدسات الإلهية، هي تذكير للذين يتقاعسون عن حضور الكنيسة، وكذلك الذين يبتعدون عن تناول القدسات الإلهية ولو إلى حين، كي يعودوا عما هم عليه”.

وأضاف مطران طنطا: “كل تجربة يمر بها المؤمنون وإن كانت ثقيلة في وقتها غير أنها تؤول إلى خيرهم، بأن تذكرهم بضعفهم وبعدهم عن الرب في وقت قوتهم؛ لكن الرب لا يترك شعبه إن صرخ إليه طالبا المعونة الإلهية ليرفع عنه التجربة، كما يقول الرب نفسه (أنا أيضا سأحفظك من ساعة التجربة العتيدة أن تأتي على العالم كله لتجرب الساكنين على الأرض) (رؤيا 3: 10)، كما سيجد له مخرج منها بقول بولس الرسول (لم تصبكم تجربة إلا بشرية)”.

dostor.org